

# Analytical study of the role of accounting information in making investment decisions in securities

Gamal Mohamed Metwali Waly

يدور علم المحاسبة بصفة اساسية حول وظيفتين هما القياس والاتصال المحاسبي فهو يهتم بقياس الربح والمركز المالي واعداد القوائم المالية في نهاية كل فترة محاسبية وابلاغ نتائج القياس الى اطراف متعددة تحتاج اليها وتضم هذه الاطراف كل من المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين والجهات الحكومية والمحليلين الماليين والجمهور بالإضافة الى الادارة والموظفين واتحادات العمال وغير ذلك ذلك من الأطراف المهمة بأمر المنشأة حيث يستندون اليها في اتخاذ قراراتهم لتحقيق اهدافهموحيث ان متخذى القرارات بصفة عامة ومتخذى القرارات الاستثمارية بصفة خاصة يمارسون نشاطهم في ظل بيئة اقتصادية معقدة تتغير باستمرار فان احتياجاتهم من المعلومات تتطلب من المحاسبة تطوير اعداد ونشر التقارير المحاسبية بطريقة تخدم وتساعد في اتخاذ القرارات لاشباع تلك الاحتياجات المتغيرة .وترتكز عملية اتخاذ القرارات على مدى توفر المعلومات الكاملة عن كل بديل من بائل حل المشكلة حتى يمكن لمتخذ القرار ان يقوم بتقييم تلك البدائل ثم اختيار البديل الافضل وتعتبر قرارات الاستثمار من اهم القرارات التى تتخذ بصفة عامة وبصفة خاصة بواسطة المستثمر بسبب انها تمثل انفاقا ماليا ضخما لأجل طويلة نسبيا فضلا عن تأثيرها على الاقتصاد القومي بصفة عامة وعمل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة خاصة لذا يلزم الأمر تحليل تكلفة وعائد كل بديل من البدائل المتاحة للاستثمارات قبل اتخاذ القرار الخاص باختيار افضل تلك الاستثمارات او افضل تشكيلة منهاومن المتفق عليه ان المعلومات المحاسبية تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لذلك تقع مشكلة البحث في التعرف على محددات ومقومات كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية في اداء هذا الدور حتى يتسنى لمتخذ القرار الاعتماد عليها بنسبة كبيرة في اتخاذ قراره ودراسة تلك المحددات والتي تخضع للبحث والسيطرة المحاسبية بحيث يمكن توجيه جهود المحاسبة للاهتمام بها ودراسة مزايا وعيوب كل محدد على ضوء الكتابات المحاسبية بهدف حصر وبلورة اوجه النقص فيها للبحث عن علاجها .هدف البحث :-يهدف البحث الى دراسة الدور الرئيسي الذى تقوم به المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية لمساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين في الاختيار من بين بدائل الاستثمار المختلفة واتخاذ القرار الملائم الذى يحقق اهدافهم وذلك من خلال دراسة العوامل المحددة لكفاءة وفاعلية هذه المعلومات في اداء هذا الدور وخاصة العوامل التى تخضع للقياس والبحث المحاسبي وما اذا كان هناك بعض اوجه قصور في المعلومات المحاسبية لاداء هذا الدور نتيجة لبعض القصور في هذه العوامل وماهى اساليب العلاج الواجب توافرها من وجهة النظر المحاسبية .اهمية البحث :ان لسوق الاوراق المالية دورا فعالا في دفع عملية التنمية الاقتصادية فهى الجهة المسؤولة عن توجيه واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة ولكى تقوم الاسواق المالية بهذا الدور بكفاءة يجب توافر نظام محاسبي فعال يوفر المعلومات الملائمة التى تمكن المستثمرين من استخامها للاختيار من بين البدائل بشكل يتفق مع اهدافهم ويحميهم من الغش والاحتيال ويمنع التلاعب في اسعار الاوراق المالية وكذلك لنجاح السوق يجب الافصاح عن هذه المعلومات في التوقيت المناسب وبالاسلوب المناسب بالإضافة الى مراجعتها من مراجع محايد يشهد بصديق ودقة المعلومات التى تحملها القوائم المالية والتقارير الاخرى ومن هنا تظهر اهمية البحث من خلال اهمية الدور التى يمكن ان تؤديه التقارير المحاسبية المنشورة في تخصيص الموارد الاقتصادية المحددة على مشروعات الاستثمار التى يحتاجها المجتمع بحيث تتحقق مصلحة المستثمر ومصلحة المجتمع الذى تعمل فيه الوحدة الاقتصادية .خطة

---

البحث :-تحتوي الرسالة علي الفصول التالية الفصل الاول دور المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية، الفصل الثاني اسلوب القياس المحاسبي كمحدد لكفاءة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية، الفصل الثالث دور الاتصال المحاسبي في تحديد كفاءة المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية، الفصل الرابع الدراسة التطبيقية.